

استخدام تقنيات الإدارة الإلكترونية كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري

العام (دراسة حالة على الإدارة العامة للجامعة الأسمرية الإسلامية)

أ.د. محمود محمود ظاهر بن مسعود - قسم الإدارة - كلية الاقتصاد والتجارة - الجامعة الأسمرية الإسلامية

د. عبد الله مفتاح فراج عويدان - قسم الإدارة - كلية الاقتصاد والتجارة - الجامعة الأسمرية الإسلامية

مستخلص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على دور استخدام تقنيات الإدارة الإلكترونية في علاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام من خلال الأبعاد التالية: إدارة المستندات الورقية، أجهزة الحاسوب المتطورة، منظومة التوظيف الإلكتروني، ومنظومة الوصف الوظيفي الإلكتروني، ولتحقيق أهداف البحث واختبار فرضياته اتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل عناصر الظاهرة محل البحث، وقد استعان الباحثان بأسلوب المقابلات الشخصية وصحيفة الاستبيان لغرض جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمجتمع البحث المتمثل في كافة العاملين بالإدارة العامة للجامعة الأسمرية والبالغ عددهم (270) مفردة، تم تحديد نسبة ما تمثله العينة من مجتمع البحث بـ (25%)، وهو ما يساوي عدد (68) مفرجة والتي تمثل العدد المستهدف من موظفي الإدارة العامة للجامعة محل البحث وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج كان أهمها ما يلي:

1. تبين أن مستوى توفر استخدام تقنيات الإدارة الإلكترونية بالإدارة العامة للجامعة قيد البحث جاء بدرجة عالية.
2. اتضح أن الجهاز الإداري للجامعة يعاني من درجة عالية من التضخم الوظيفي.

الجانب النظري للبحث:

1. مقدمة:

شهد القرنان العشرون والحادي والعشرون تحولات علمية وتكنولوجية متسارعة أثرت في مختلف مجالات الحياة، وأعدت تشكيل أنماط العمل داخل الأفراد والمؤسسات. وفي هذا السياق، برزت الإدارة الإلكترونية بوصفها أحد أبرز ملامح هذا التحول، حيث تقوم على توظيف التقنيات الرقمية في تنظيم الأعمال وتسيير العمليات الإدارية.

وقد أسهمت هذه التحولات في الانتقال من الإدارة التقليدية القائمة على الأساليب اليدوية إلى الإدارة الرقمية، الأمر الذي انعكس إيجاباً على الأداء المؤسسي، من حيث تحسين الدقة، وتسريع إنجاز الأعمال، وخفض التكاليف التشغيلية. ومع ذلك، لم يخلُ هذا التحول من تحديات تنظيمية، من أبرزها تراجع الطلب على بعض فئات العاملين، خاصة ممن لا تتوافق مؤهلاتهم مع متطلبات البيئة الرقمية.

كما واجهت محاولات إعادة تأهيل هذه الفئات وتطوير مهاراتها صعوبات عملية، ما دفع العديد من المؤسسات إلى التوسع في تبني الأنظمة الإلكترونية لتعزيز كفاءة الأداء. وأسهم ذلك في بروز بعض الاختلالات التنظيمية، وفي مقدمتها ظاهرة البطالة المقنعة، المرتبطة بالتضخم الوظيفي داخل المؤسسات.

وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل هذه الإشكالية في ظل محدودية الأدبيات المحلية التي تناولتها، بهدف الإسهام في تعميق فهمها وتقديم مقاربات عملية لمعالجتها.

2. مشكلة البحث:

تعاني اغلب المؤسسات الليبية من ظاهرة التضخم الوظيفي بسبب تزايد عدد العاملين بها بشكل يفوق ملاكاتها الوظيفية كماً ونوعاً وفقاً لدراسة (عبود و التهامي 2024)، ودراسة (الاعمى وعويدان، 2019)، دراسة (شادي 2008)، ومن خلال المقابلة الشخصية التي أجراها الباحثان مع السيد الكاتب العام المكلف للجامعة الأسمرية الإسلامية بين أن الجامعة تعاني من زيادة عدد الموظفين في إدارتها العامة مقارنة مع ملاكها الوظيفي، وبذلك تعتبر هذه الزيادة فائضاً عن حاجة الإدارة العامة من الموظفين الموجودين فعلاً بما يمثل تضخماً وظيفياً يثقل كاهل الإدارة العامة للجامعة محل البحث تنظيمياً ومالياً، وعليه يمكن للباحثين تحديد مشكلة البحث في الصياغة التالية: (وجود فائض في عدد الموظفين العاملين حالياً في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية الإسلامية بما يفوق ملاكها الوظيفي الذي يحدد عدد الموظفين اللزيمين لشغل كافة الوظائف الموجودة في هيكلها التنظيمي)، بناءً على ما تقدم تكمن مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- ما دور استخدام أنظمة الإدارة الإلكترونية كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية الإسلامية؟

دور تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات

الجامعة الأسمرية الإسلامية

3. فرضيات البحث:

أ- الفرضية الرئيسية للبحث:

يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الإدارة الإلكترونية كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية الإسلامية، وتنفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى:
- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام إدارة المستندات الإلكترونية كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة محل البحث.
- الفرضية الفرعية الثانية:
- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام أجهزة الحاسوب المتطورة كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في إدارة الجامعة قيد الدراسة.
- الفرضية الفرعية الثالثة:
- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام منظومة التوظيف الإلكترونية كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في إدارة الجامعة قيد الدراسة.
- الفرضية الفرعية الرابعة:
- يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام منظومة الوصف الوظيفي الإلكترونية كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في إدارة الجامعة قيد الدراسة.

4. أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- أ- التعرف على دور استخدام تقنيات الإدارة الإلكترونية كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية الإسلامية.
- ب- التعرف على دور استخدام أبعاد الإدارة الإلكترونية المتمثلة في (إدارة المستندات الإلكترونية – أجهزة الحاسوب المتطورة -منظومة التوظيف الإلكترونية -منظومة الوصف الوظيفي الإلكترونية).
- ج- تحديد مستوى الدور الذي تلعبه أنظمة الإدارة الإلكترونية عند استخدامها كمدخ للعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة محل البحث.
- د- تحديد مستوى استخدام الإدارة العامة للجامعة لأنظمة الإدارة الإلكترونية وكذلك ابعادها المذكورة في الفقرة (ب).
- هـ - تحديد أي أبعاد أنظمة الإدارة الإلكترونية أكبر دوراً في علاج ظاهرة التضخم الإداري العام في إدارة الجامعة.

5. أهمية البحث:

يستقي البحث أهميته من خلال النقاط التالية:

- أ- دراسة مشكلة موجودة في الواقع العملي ومحاولة إيجاد حلاً لها.
- ب - محاولة تكوين إطار نظري لموضوع إداري حديث الا وهو أنظمة الإدارة الإلكترونية ودورها في علاج ظاهرة التضخم الإداري.
- ج - إضافة محاولة جديدة من محاولات البحث العلمي قد تساهم في إثراء المكتبة الجامعية.
- د- المساهمة في تنمية وتطوير القدرات والمهارات البحثية للباحثان.
- هـ - تقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي من شأنها مساعدة القيادات الإدارية في الجامعة محل البحث على استخدام أنظمة الإدارة الإلكترونية كمدخ لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة محل البحث.

6. منهجية البحث:

أستخدم الباحثان طريقة المنهج الوصفي التحليلي لمعالجة وتفسير البيانات المتحصل عليها من توزيع صحيفة الاستبانة على أفراد عينة البحث، ومن تم التوصل الى مجموعة من النتائج التي يستطيع الباحثان على أساسها تقديم المقترحات والتوصيات اللازمة للمؤسسة محل البحث.

7. أدوات البحث:

اعتمد الباحثان اسلوبين لجمع البيانات والمعلومات وهي على النحو التالي:

- أ - الجزء النظري: وفيه يتم الاعتماد على ما في بطون الكتب من ادبيات الإدارة وكذلك الأبحاث والدوريات والدراسات السابقة.

الجامعة الأسمرية الإسلامية

دور تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات

ب - الجزء العملي وفيه يتم الاعتماد على توزيع صحيفة استبانة و اجراء بعض المقابلات الشخصية كأسلوب لجمع البيانات اللازمة حول موضوع البحث.

8. بيئة ومجتمع وعينة البحث:

أ - بيئة البحث: قطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

ب - مجتمع البحث: كافة الموظفين العاملين في الإدارة العامة للجامعة الإسلامية والبالغ عددهم (270 مفردة).

ج - عينة البحث: تمثل عينة البحث ما نسبته 25% من مجتمع البحث وهو ما يساوي عدد 68 مفردة وهو يمثل حجم العينة المستهدفة من الموظفين.

9. حدود البحث:

أ - الحدود الموضوعية: تكمن هذه الحدود في عنوان البحث الموسوم بـ (تقنيات الإدارة الإلكترونية كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام).

ب - الحدود المكانية: سيتم إجراء الجزء الميداني لهذا البحث بالإدارة العامة للجامعة الإسلامية.

ج- الحدود الزمنية سيتم إجراء البحث خلال الربع الأخير من سنة 2025م.

10. مصطلحات البحث:

تتضمن مصطلحات البحث المفاهيم التي يتكون منها عنوان البحث والتي تشمل:

أ - تقنيات الإدارة الإلكترونية: وهي تشمل كافة الأجهزة والمعدات والأدوات المتطورة في مجال التحول الرقمي التكنولوجي الذي يمثل عصر الإدارة الإلكترونية.

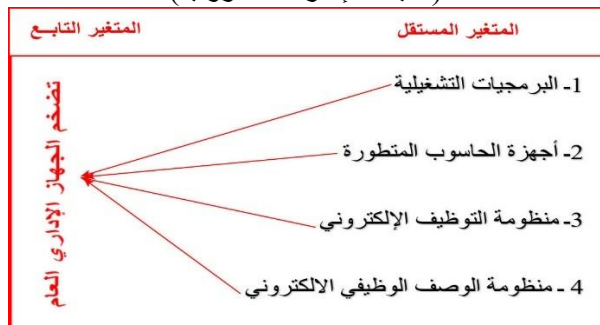
ب - تضخم الجهاز الإداري العام: ويقصد به كافة المؤسسات ذات الطابع الحكومي المملوك ملكية عامة للدولة الذي يعاني من زيادة عدد العاملين به بما يفوق الملاك الوظيفي لهذه المؤسسات.

11. نموذج البحث:

يتكون النموذج من متغيرين احاهما مستقل وتمثله (أنظمة الإدارة الإلكترونية والأخر تابع وتمثله (تضخم

الجهاز الإداري العام، مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة.

(تقنيات الإدارة الإلكترونية)



المصدر: النموذج من اعداد الباحثان (بالاقتراس من دراسة)

(الطوير ، الطالب بعنوان تقييم أدوات وتقنيات الإدارة الإلكترونية الحديثة ، 2023)

12. الدراسات السابقة:

1. دراسة (عبود، حنان، اخرون، 2024). بعنوان دور تخطيط الموارد البشرية في الحد من مظاهر التضخم الوظيفي، دراسة حالة، هدفت هذه الدراسة إلى توضيح دور تخطيط الموارد البشرية في الحد من مظاهر التضخم الوظيفي في الشركة الليبية للموانئ البحرية وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها وجود علاقة إحصائية معنوية بين متغيري الدراسة (المستقل والتابع).

2. دراسة (الطوير، الطالب، 2023). بعنوان تقييم أدوات وتقنيات الإدارة الإلكترونية الحديثة، مجلة دراسات الانسان والمجتمع، العدد (21) -مايو 2023، وقد هدفت هذه الدراسة إلى تعرف الأدوات والتقنيات الذكية الإلكترونية وإظهار دورها في تطوير العمليات في الإدارة الإلكترونية الحديثة، وقد أظهرت النتائج وجود بعض المعوقات المالية والإدارية والتنظيمية والتشريعية التي قد تحد من عملية الانتقال من الإدارة التقليدية إلى تطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية.

3- دراسة الحمودي، (2021) بعنوان الإدارة الإلكترونية وأثرها على الإدارة نمو المنظمة، هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الإدارة الإلكترونية على تحقيق النمو في مصنع دقيق صرمان، وقد أظهرت النتائج قلة اهتمام

دور تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات

الجامعة الأسمرية الإسلامية

القيادات الإدارية بالمصنع محل الدراسة كما أظهرت فكرة دراسة وتحليل جميع المتطلبات اللازمة لتطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية.

4- دراسة (القحواش، سالم عبد السلام، 2020)، بعنوان معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية الآداب جامعة صبراتة، هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية الآداب بجامعة صبراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والموظفين، وقد توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها وجود معوقات تتمثل في ضعف دعم وزارة التعليم لسياسة التحول الإلكتروني إدارياً ومالياً وتقنياً.

5 - دراسة (الاعمى واعويدان، 2019)، بعنوان أثر الحوكمة على تضخم الجهاز الإداري في مؤسسات القطاع العام، هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الحوكمة على تضخم الجهاز الإداري في قطاع الصحة ببلدية زليتن، وأظهرت النتائج التالية منها وجود تأثير سلبي للحكومة على تضخم الجهاز الإداري بالقطاع محل الدراسة نسبته (30%).

6- دراسة (بن عروس، اخرون 2019)، بعنوان واقع ومدى مساهمة الإدارة الإلكترونية في تبسيط إجراءات العمل بالجامعة الأسمرية الإسلامية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية ومدى تأثيرها في تبسيط الإجراءات المتبعة في إنجاز العمل بالجامعة الأسمرية في مدينة زليتن، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن الإدارة الإلكترونية مطبقة بدرجة متوسطة في الجامعة قيد الدراسة وأن إجراءات العمل بالجامعة تنصف بالبساطة والسهولة إلى حد ما.

7- دراسة (سالم، 2021). بعنوان معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الجبل الغربي وقد هدفت الدراسة إلى التعرف والكشف عن معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الجبل الغربي بكلية العلوم الزنتان، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: وجود مجموعة من المعوقات التنظيمية والمالية والبشرية والإدارية بسبب ضعف الدعم من وزارة التعليم العالي لسياسة تطبيق الإدارة الإلكترونية.

8- دراسة (شادي، 2008)، بعنوان: إعادة التأهيل ودوره في علاج التضخم الوظيفي، هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع العلاقة بين إعادة التأهيل وعلاج التضخم الوظيفي، وقد أظهرت الدراسة أن هناك ضعفاً في الموارد المالية اللازمة لإعداد وإقامة الدورات التدريبية الهادفة إلى إعادة تأهيل الموظفين في قطاع التعليم بالشعبية قيد الدراسة.

9- دراسة (مفتاح، 1998)، بعنوان ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام لقطاع الخدمات في ليبيا (أسبابها، آثارها، طرق علاجها)، هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب وجود ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام، وكذلك الآثار الناجمة عن هذا التضخم وتحديد سبل علاجها، وقد أظهرت نتائج الدراسة غياب البرمجيات التشغيلية في المؤسسات محل الدراسة وكذلك تخطيط القوى العاملة بالإضافة إلى ضعف كفاءة العاملين في مجال تقنية المعلومات.

ب- التعقيب على الدراسات السابقة:

سعت دراسة (القحواش، 2020)، دراسة (سالم، 2021)، للتعرف على المعوقات التي تعيق تطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية في الجامعات الليبية (جامعة مصراتة، جامعة الجبل الغربي)، دراسة (بن عروس، 2019)، التي حاولت الكشف عن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعة الأسمرية ومدى مساهمتها في تبسيط إجراءات العمل وقد ركزت دراسة (المحمودي، 2021)، على قياس أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على نمو المنظمات الصناعية في مصنع دقيق صرمان وتناولت دراسة الطوير والطالب (2023)، تقييم الإدارات والأساليب التي تستخدمها الإدارة الإلكترونية الحديثة.

الدراسات التي تناولت مفهوم تضخم الجهاز الإداري في منظمات العمل الليبية، كعلاج للحد من ظاهرة التضخم حاولت دراسة (عبود، وآخرون 2024)، تحديد حجم الدور الذي يمكن أن تلعبه إدارة الموارد البشرية من حيث قدرتها على التخطيط للقوى العاملة في الشركة الليبية للموانئ البحرية، وسعت دراسة (الاعمى واعويدان، 2019)، إلى استخدام مفهوم الحوكمة كعلاج لظاهرة التضخم الإداري في قطاع الصحة، واقترحت دراسة (شادي، 2008)، إعادة التأهيل والدور الذي يمكن أن يحققه في عملية خفض مستوى تضخم الجهاز الإداري، أما بالنسبة لدراسة (مفتاح، 1992)، فقد تناولت الأسباب الكامنة وراء وجود ظاهرة التضخم الإداري وكذلك آثارها واقترح السبل الكفيلة للحد من آثارها وتحديد طرق علاجها.

ج- ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

- كونها إضافة مصطلح تقنيات إلى مفهوم الإدارة الإلكترونية كمتغير مستقل، وأن هذه الدراسة الوحيدة في تناولها ظاهرة التضخم الإداري في الجامعات الليبية.
- على حد علم الباحثان - أنها الدراسة الوحيدة التي ربطت بين مفهومي تقنيات الإدارة الإلكترونية باستخدامها في علاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية الإسلامية

13. تقنيات الإدارة الإلكترونية:

دور تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات

الجامعة الأسمرية الإسلامية

تعد الإدارة الإلكترونية من أحدث المدارس في تطوير الخدمات العمومية، حيث أصبح لها تأثير واضحاً على الإدارة التقليدية في مختلف مجالات العمل الإداري والفني، لقد استطاعت الإدارة الرقمية توفير الوقت والجهد والمال عدا عن كونها شرارة الثورة العلمية التكنولوجية والمعلوماتية في العصر الحديث، ومن هذا المنطلق أدركت منظمات العمل أهمية تطبيق مفهوم الإدارة الإلكترونية لحل العديد من المشاكل التي تواجهها في بيئة العمل، وسوف نتعرض في الفقرات القادمة إلى هذا المفهوم بشي من التفصيل كما يلي:

1.13. تعريف الإدارة الإلكترونية:

أ - مفهوم الإدارة الإلكترونية تعريفات عديدة في الأدب الإداري منها:

تعرف بأنها العملية التي يتم من خلالها استغلال الإدارة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحسين وتطوير العمليات الإدارية المختلفة داخل المنظمة (حمودي، 2021، ص7).

ب - تعريف أنظمة الإدارة الإلكترونية:

هي مجموعة من التقنيات والمنظومات الحديثة والمتطورة بشكل تجعل معه آليات التحول الرقمي أكثر سهولة وسلاسة (الطوير، طالب، 2023، ص11).

ج - تقنيات إدارة المستندات الإلكترونية :

ويقصد بها تلك البرامج التي يستطيع مشغل جهاز الحاسوب إجراء عمليات معالجة وتخزين البيانات والمعلومات الى حين الحاجة اليها من قبل مستخدميها (القواش، 2020، ص 14).

د - تقنيات الحواسيب المتطورة:

وهي كافة أنواع الأجهزة والآلات المستخدمة في عملية التحول الرقمي الإلكتروني في كافة المجالات المختلفة (بن عروس، أخرون، ص 9).

هـ - منظومة التوظيف الإلكتروني:

وهي مجموعة البرامج الإلكترونية التي تستعين بها الإدارة في قبول موظفين جدد وفقاً لشروط محددة مسبقاً (سالم، 2021، ص13).

و- تقنيات الوصف الوظيفي الإلكتروني:

وتعني مجموعة البرامج الإلكترونية المستخدمة من قبل الإدارة لتحقيق المطابقة الوظيفية بين الموظفين الشاغرة والموظف المرشح لشغلها (الطوير، 2023، ص8).

من خلال السرد السابق لتعريف الإدارة الإلكترونية وأنظمتها المختلفة يستنتج الباحثان أن لمفهوم الإدارة الإلكترونية تقنيات وأدوات محددة للقيام بأي عمل يراد إنجازه بأعلى دقة وسرعة ممكنة تحقق للمنظمات رؤية التحول الرقمي من خلال تكنولوجيا المعلومات معتبرة أن الإدارة الإلكترونية إحدى أهم أدوات التحول الذي يفرض نفسه بقوة في عصر التغيرات المتسارعة في بيئة عمل تحمل العديد من التقلبات التي لا يمكن لإدارة المنظمة التحكم بها أو السيطرة عليها.

2.13. آليات الموائمة بين الإدارة التقليدية والإدارة الإلكترونية:

لا تستطيع الإدارة الإلكترونية أداء وإنجاز الأعمال بكفاءة إلا في وجود الإدارة الورقية التقليدية وذلك مرده إلى عدة أسباب أهمها:

أ- المعلومات الإلكترونية المحفوظة عرضة للفيروسات التي تؤدي الى ضياعها.

ب - لا يمكن للمديرين حل المشاكل وإدارة الصراع بين العاملين إلكترونياً.

ج - قد تواجه القيادات الإدارية في بعض التحديات والمعوقات عند ممارستها لوظائف الإدارة كالتخطيط الإلكتروني.

يستنتج الباحثان: مما سبق أن لكلاً من الإدارتين التقليدية والإلكترونية مزايا وعيوب تشوب عملية التطبيق العلمي لهذين المفهومين وعليه يتوجب على الإدارة الحكيمة محاولة الاستفادة القصوى من مزاياهما وتفادي عيوبهما تلبية لرغبة المنظمات في التحول نحو العمل الرقمي والعمل عن بعد، ولكن هناك العديد من المعوقات التي تحد من نجاح هذا التحول منها:

أ- المعوقات الإدارية: حيث تتواجد هذه المعوقات في البيئة الداخلية والتي تتمثل في نقاط الضعف ومنها على سبيل المثال صعوبة ممارسة الرقابة والمتابعة الإلكترونية علاوة على حل المشاكل وإدارة الازمات والصراعات بين العاملين بشكل الكتروني.

ب- المعوقات البشرية وهي تتمثل في نقص الكوادر البشرية المؤهلة والمدربة لتشغيل الأجهزة المتطورة إضافة الى ضعف الحوافز والمكافأة التشجيعية التي من شأنها تحفز العاملين لتحمل المسؤولية في العمل الإلكتروني بالمنظمة.

ج- المعوقات المالية: ومثال ذلك ضعف البنية التحتية وكذلك الدعم المالي اللازم لإقامة برامج التطوير التي تستهدف احداث عملة التحول الرقمي الإلكتروني.

دور تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات

الجامعة الأسلمرية الإسلامية

د - المعوقات الفنية وغالباً ما يوجد هذا النوع من المعوقات في الإدارة الدنيا في الهيكل التنظيمي حيث تواجه الإدارة صعوبة الصيانة الدورية والفورية والمستمرة للأجهزة والآلات الحديثة والمتطورة وذلك لارتفاع مصاريف الصيانة من جهة وصعوبة توفر الكفاءات الفنية داخل المنظمة من جهة أخرى. من السد السابق لأهم المعوقات التي تعاني منها البيئة الداخلية للمنظمة يستنتج الباحثان أن الصعوبات التي تواجهها إدارة المنظمة تحتاج الى دعم كبير على المستوى المالي ، الإداري ، التنظيمي حتى يمكن علاج كافة نقاط الضعف وكذلك دعم وتشجيع نقاط القوة ، وفي غياب هذا الدعم لن تستطيع الإدارة التغلب على المعوقات والصعوبات التي تعترض عمل كافة مراحل ومستوياته المختلفة ، علاوة على تدني مستوى قدرة المنظمة على مواكبة التغيير السريع والمستمر في البيئة الخارجية وأهم تلك التغييرات هو التحول نحو العمل الإلكتروني في كافة مجالات الحياة.

1.14. تضخم الجهاز الإداري العام:

يمكن القول بأن ظاهرة التضخم في الجهاز الإداري العام من الظواهر المنتشرة في معظم الدول النامية وحتى في بعض الدول المتقدمة على حد سواء، أن اغلب منظمات العمل تحارب هذه الظاهرة دون جدوى القضاء عليها، وذلك بسبب اتجاه الناس الى العمل في وظائف إدارية حكومية تتحمل الدولة وحدها دفع أجور ومرتبوات كافة الموظفين الحكوميين، ولهذه الظاهرة مجموعة من الأسباب تترتب عليها العديد من الآثار السلبية التي تحتم على الدول والمنظمات وضع السبل الكفيلة لعلاجها، وهو ما سيتم توضيحه في الفقرات التالية:

1.1.14. أسباب وجود ظاهرة التضخم في الجهاز الإداري العام:

مما لا شك فيه ان لهذه الظاهرة جذوراً ترجع أسبابها الى:
أ- توظيف أعداد من العاملين دون الحاجة إليهم.
ب- عدم مراعات الشروط الواجب توافرها في شاغلي الوظائف الشاغرة اثناء عملية التوظيف.
ج - العلاقات الشخصية والمحابة التي تؤثر سلباً على سياسات التوظيف المعمول بها في المؤسسات.
د - ضعف الدور التي تؤديه الجهات الرقابية وكذلك المعايير الموضوعية في عمليتي الاختيار والتعيين.
هـ - عدم وجود بطاقات الوصف الوظيفي مما يؤدي الى عجز المؤسسة عن تحديد حاجاتها من العاملين بشكل دقيق (عبود، 2024، ص7).

2.1.14. تعريف ظاهرة التضخم:

تعرف ظاهرة التضخم للجهاز الإداري بأنه الحالة التي يكون فيها عدد الموظفين والعاملين في الجهاز الإداري للدولة أكبر من الحاجة الفعلية للعمل. (شادي، 2008، ص51).
من التعريف السابق نخلص الى مجموعة من الآثار المترتبة على هذه الظاهرة وهي تتمثل في:
أ- ارتفاع تكاليف دفع الأجور المترتبة بما يتقل كاهل القدرات المالية للدولة.
ب- انتشار الاتكالية واللامبالاة بين الموظفين.
ت- عدم قدرة المؤسسة على تطبيق مبدأ الرجل المناسب في المكان المناسب.
ث- انعدام الانسجام والحماس بين العاملين في أداء مهامهم.
ج- تداخل المهام وتعارض الازدواجية في العمل (مفتاح، 1998، ص 44).
والآثار السلبية المترتبة على ظاهرة التضخم الإداري يمكن التنبؤ بها في:
- تؤثر سلباً على كافة الجوانب الإدارية والتنظيمية والمالية، وتعمل كل المنظمات على علاج هذه الظاهرة وسبل علاجها تتمثل في اتباع الأساليب التالية:
1- تشجيع الموظفين على فكرة التقاعد المبكر.
2- وضع منظومة توظيف إلكتروني عندما تقرر المؤسسة فتح باب القبول لتوظيف موظفين جدد.
3- فرض معايير رقابية وقانونية صارمة على عملية التوظيف (الاعمى، عويدان، 2019، ص11).
مما سبق يستنتج الباحثان أن استخدام أنظمة إدارية إلكترونية يمكنها حل مشكلة التضخم ولو كان جزئياً وسيم اثبات ذلك او نفيه في الجانب العملي للبحث.

الجانب التطبيقي:

1. المقدمة:

يتناول هذا الفصل وصفاً تفصيلياً للإجراءات التي تم اتباعها في تنفيذ الدراسة، من إعداد أداة الدراسة لجمع البيانات (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

2. أداة الدراسة:

دور تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات

الجامعة الأسمرية الإسلامية

لمعالجة الجوانب التطبيقية لموضوع الدراسة تم تجميع البيانات والمعلومات الأولية من خلال استبانة كأداة رئيسية صممت خصيصاً لغرض حل مشكلة الدراسة، وبمراعاة ان تكون فقراته شاملة لكل جوانب مشكلة الدراسة، من اجل ذلك قسم نموذج الاستبانة الي جزئين رئيسيين يمكن تصنيفها كما يلي:

الجزء الاول: يشمل هذا الجزء على عدد إجمالي متكون من 20 عبارة تحاكي المتغير المستقل المتمثل في استخدام أنظمة الإدارة الالكترونية، والذي يتكون من بعد استخدام البرمجيات التشغيلية والذي يحتوي على 5 عبارات، وبعد استخدام اجهزة الحاسوب المتطور والذي يحتوي على 5 عبارات، وبعد استخدام منظومة التوظيف الالكتروني والذي يحتوي على 5 عبارات. اخيراً، بعد استخدام منظومة الوصف الالكتروني والذي يحتوي على 5 عبارات.

الجزء الثاني: يشتمل هذا الجزء على عدد 12 عبارة تحاكي المتغير التابع المتمثل في تضخم الجهاز الاداري العام.

3. مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين بالإدارة العامة للجامعة الاسمرية والبالغ عددهم 270 مفردة ولتحديد حجم عينة الدراسة استخدم قانون تحديد حجم العينة لتقدير النسبة، حيث بلغ حجم العينة (68) مفردة وتمثل نسبة 25% من مجتمع الدراسة.

4. المقاييس والاختبارات الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

أ - Relative Frequency: يستخدم بشكل أساسي في التحليل الوصفي للبيانات المتحصل عليها، وتفيد الباحث في الحكم على العبارات من حيث قبولها من عدمه وفق درجات البدائل المغلقة المعدة من قبل الباحث.

ب - اختبار Cronbach's Alpha: يبين مدى ثبات إجابات مفردات العينة على أسئلة الاستبيان.

ج - اختبار Pearson Correlation: يبين مدى اتساق عبارات الاستمارة مع المحاور التابعة لها.

د - اختبار Kolmogorov-Smirnov للعينة الواحدة: يستخدم في اختبار مدى تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي من عدمه.

هـ - اختبار Wilcoxon Signed Ranks Test: يستخدم في اختبار الفرضيات في حالة عدم تبعية البيانات للتوزيع الطبيعي.

و - تحليل Regression: يستخدم لإيجاد تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع.

ز - اختبار R^2 : يستخدم لتحديد نسبة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع.

5. اختبارات صدق الأداة وثباتها واتساق عباراتها:

يقصد بصدق الأداة، شمولية قائمة الاستبانة لكل العناصر أو الفقرات التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بشكل يجعل من خصائصها البساطة، وسهولة الفهم، أما ثبات الأداة فيعني إمكانية الحصول على نفس النتائج في حالة تكرار الدراسة في ظروف متشابهة وباستخدام الأداة نفسها. أما اتساقها فيقصد به مدى علاقة كل عبارة من العبارات بالبعد أو المقياس الذي تنتمي له. وقد تم اختبار الحالات الثلاثة وفق التالي:

1.5. الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

تم القيام في هذه الدراسة بعدد من الإجراءات للتأكد من صلاحية الاستبانة وجودتها للغرض الذي أعدت من أجله وذلك بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المجال المتعلق بالبحث، وذلك لإبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم حول مدى مصداقية وصلاحية هذه العبارات وصياغتها، ومدى انتماءها للمتغير أو المقياس المدرج تحته، بالإضافة إلى تعديل أو حذف ما يرونه مناسباً، وبناءً على الملاحظات القيمة الواردة من المحكمين تم إجراء كل التعديلات المطلوبة على استمارة الاستبيان لتخرج بشكلها النهائي.

2.5 ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة الاستقرار في نتائجها وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة تطبيقها على نفس أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، والذي يمكن التحقق منه من خلال معامل ألفا كرونباخ. أما الاتساق فيقصد به مدى ارتباط كل عبارة بالبعد أو المحور المدرجة تحته، والذي يمكن التحقق منه من خلال أخذ الجذر التربيعي لمعامل ألفا كرونباخ، فكانت النتائج كما هي في الجدول (1):

جدول رقم (1)

نتائج الثبات والاتساق للاستبانة

محور	عدد العبارات	معامل الثبات	القرار

ثابت	0.974	5	البرمجيات التشغيلية	الاستخدام	التقنيات الإدارية الإلكترونية
ثابت	0.965	5	أجهزة الحاسوب المتطورة		
ثابت	0.967	5	منظومة التوظيف الإلكتروني		
ثابت	0.945	5	منظومة الوصف الإلكتروني		
ثابت	0.989	20	الدرجة الكلية لاستخدام أنظمة الإدارة الإلكترونية		
ثابت	0.928	12	تضخم الجهاز الإداري العام		
ثابت	0.981	32	الدرجة الكلية للاستثمار		

يتضح من خلال الجدول (1) أن معامل ألفا كرونباخ لكل بُعد ومحور من محاور الاستبانة وللدرجة الكلية للمحاور كان أكبر من القيمة المفترضة (0.70) عليه فإن الباحث قد تأكد من صدق وثبات الاستبانة وصلاحياتها للتحليل والإجابة على أسئلة الدراسة ومن تم الوصول للنتائج اللازمة لاختبار فرضية الدراسة التي وضعت من أجلها الاستثمار.

3.5. صدق الاتساق الداخلي:

يقصد بصدق الاتساق الداخلي، مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة. يمكن التحقق من الاتساق الداخلي من خلال معامل الارتباط بين كل عبارة والمحور التابعة له فكانت النتائج كما هي في الجداول (2-6).

جدول رقم (2)

نتائج الاتساق الداخلي لبعد استخدام إدارة المستندات الإلكترونية

القرار	استخدام البرمجيات التشغيلية		العبارة
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
متسقة داخلياً	0.978**	0.000	تستخدم إدارة الجامعة الأسمرية أنظمة تشغيل إلكترونية تهدف إلى تحديد كافة الموارد المتاحة للجامعة
متسقة داخلياً	0.929**	0.000	يتوفر لدى الجامعة برمجيات إلكترونية لها القدرة على تأمين مهام متعددة في ذات الوقت
متسقة داخلياً	0.974**	0.000	توجد بالجامعة برامج إلكترونية تهدف إلى تطوير كافة أنظمة التشغيل المستخدمة في الإدارة
متسقة داخلياً	0.959**	0.000	تصميم برامج توعية ودعم لوجيستي للعاملين لتعزيز استخدام البوابة الإلكترونية
متسقة داخلياً	0.933**	0.000	تبنى رؤية طويلة الأمد لعملية التطوير التنظيمي التي تشمل الجوانب البشرية والتقنية والهيكلية والعمل على تقليص التضخم الجهاز الإداري

يتضح من خلال الجدول (2) أن مستوى المعنوية المشاهد (p-value) لجميع العبارات كان أصغر من 0.01. مما يدل على دلالة الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لبعد استخدام إدارة المستندات الإلكترونية، وهذا يدل على اتساق عبارات بعد استخدام البرمجيات التشغيلية داخلياً. كذلك، تم اختبار اتساق بُعد استخدام أجهزة الحاسوب المتطور، فكانت كما بالجدول 3:

جدول رقم (3)

نتائج الاتساق الداخلي لبعد استخدام أجهزة الحاسوب المتطور

القرار	استخدام أجهزة الحاسوب المتطور		العبارة
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
متسقة داخلياً	0.941**	0.000	تمتلك إدارة الجامعة الأسمرية أنواع متعددة من أجهزة الحاسوب الحديثة والمتطورة
متسقة داخلياً	0.924**	0.000	تقوم الإدارة بأعداد برامج تدريبية مكثفة للموظفين على الحواسيب المتطورة والحديثة

دور تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات

الجامعة الأسمرية الإسلامية

متسقة داخلياً	0.000	0.937**	تسعى إدارة الجامعة الأسمرية الى تحقيق التحول الرقمي الالكتروني وتحشد في سبيل ذلك كافة الموارد والتقنيات المتاحة لها للعمل عن بعد
متسقة داخلياً	0.000	0.947**	تساعد الأنظمة الالكترونية بالجامعة في تحديد المهام المتكررة بين مختلف الوحدات الإدارية مما يسمح بإلغائها وتوحيد العمليات لتقليل التضخم
متسقة داخلياً	0.000	0.954**	من خلال توفير منصات مشتركة للمعلومات والعمليات بإدارة الجامعة يصبح من السهل اكتشاف تكرار المهام وتجنبه وتقليل الازدواجية ومنع التضخم

يتضح من خلال الجدول (3) أن مستوى المعنوية المشاهد (p-value) لكل العبارات كان أصغر من 0.01. مما يدل على دلالة الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لبعْد استخدام أجهزة الحاسوب المتطور، الامر الذي يدل على اتساق عبارات بُعْد استخدام أجهزة الحاسوب المتطور داخلياً.

كذلك، تم اختبار اتساق بُعْد استخدام منظومة التوظيف الالكتروني، فكانت كما بالجدول 4:

جدول رقم (4)

نتائج الاتساق الداخلي لبعْد استخدام منظومة التوظيف الالكتروني

القرار	استخدام منظومة التوظيف الالكتروني		العبارة
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
متسقة داخلياً	0.975**	0.000	تعتمد إدارة الجامعة الأسمرية على منظومة الكترونية خصيصاً لتعيين موظفين جدد
متسقة داخلياً	0.973**	0.000	تتفق قاعدة البيانات المستخدمة في منظومة التوظيف الالكتروني مع المسوغات القانونية المتعلقة بعملية التوظيف
متسقة داخلياً	0.918**	0.000	تساعد منظومة التوظيف الالكتروني إدارة الجامعة على سد احتياجاتها من القوى العاملة
متسقة داخلياً	0.881**	0.000	عمل الإدارة الالكترونية على استبدال العمليات اليدوية باليات رقمية مما يلغي الحاجة الى الأوراق والإجراءات المعقدة
متسقة داخلياً	0.988**	0.000	تعمل الإدارة الالكترونية على تبسيط سير العمل وتقليل الوقت والجهد المبذولين في المعاملات الإدارية مما يساهم في تقليص حجم الهيكل الإداري اللازم

يتضح من خلال الجدول (4) أن مستوى المعنوية المشاهد (p-value) لكل العبارات كان أصغر من 0.01. مما يدل على دلالة الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لبعْد استخدام منظومة التوظيف الالكتروني. الامر الذي يدل على اتساق عبارات بُعْد استخدام منظومة التوظيف الالكتروني داخلياً.

كذلك، تم اختبار اتساق بُعْد استخدام منظومة الوصف الالكتروني، فكانت كما بالجدول 5:

جدول رقم (5)

نتائج الاتساق الداخلي لبعْد استخدام منظومة الوصف الالكتروني

القرار	استخدام منظومة الوصف الالكتروني		العبارة
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
متسقة داخلياً	0.961**	0.000	تحتوي منظومة الوصف الالكتروني على البيانات والمعلومات المتعلقة بكافة الوظائف والموظفين بالجامعة الأسمرية
متسقة داخلياً	0.930**	0.000	تساعد منظومة الوصف الالكتروني إدارة الجامعة الأسمرية على تخطيط المسار الوظيفي للعاملين بها
متسقة داخلياً	0.941**	0.000	تمكن منظومة الوصف الالكتروني إدارة الجامعة الأسمرية من تطبيق مبدأ التخصص الوظيفي في العمل
متسقة داخلياً	0.936**	0.000	تسمح الأنظمة الالكترونية بتفويض المهام والسلطات للعاملين في المستويات الإدارية التنفيذية بشكل أكثر فعالية
متسقة داخلياً	0.768**	0.000	التقليل من المركزية يسارع في عملية اتخاذ القرار مما يجعل الهيكل التنظيمي أقل حجماً وتعقيداً

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات

الجامعة الأسمرية الإسلامية

يتضح من خلال الجدول (5) أن مستوى المعنوية المشاهد (p-value) لكل العبارات كان أصغر من 0.01. مما يدل على دلالة الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لُبعد استخدام منظومة الوصف الالكتروني. الامر الذي يدل على اتساق عبارات بُعد استخدام منظومة الوصف الالكتروني داخلياً.

اخيراً، تم اختبار اتساق محور تضخم الجهاز الاداري العام، فكانت كما بالجدول 6:

جدول رقم (6)

نتائج الاتساق الداخلي لمحور تضخم الجهاز الاداري العام

القرار	تضخم الجهاز الاداري العام		العبارة
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	
متسقة داخلياً	0.773**	0.000	تناسب مؤهلات وتخصصات الموظفين مع المهام والمكلفين بها
متسقة داخلياً	0.513*	0.012	تعاني إدارة الجامعة الاسمرية الإسلامية من البطء في الإجراءات والخدمات المقدمة للمتعاملين معها
متسقة داخلياً	0.654**	0.001	يواجه المديرين في الجامعة صعوبة في توزيع وتقسيم العمل بين الموظفين
متسقة داخلياً	0.813**	0.000	توجد زيادة ملحوظة في عدد الموظفين في إدارات ومكاتب الجامعة الاسمرية
متسقة داخلياً	0.773**	0.000	تطبق إدارة الجامعة الشعارات الإدارية المتعارف عليها كشعار وضع الرجل المناسب في المكان المناسب
متسقة داخلياً	0.851**	0.000	تستخدم إدارة الجامعة الاسمرية مسمى بطاقات الوصف الوظيفي عند تكليف الموظف بوظيفة شاغرة
متسقة داخلياً	0.741**	0.000	يتم قياس وتقييم أداء جميع الموظفين بشكل الكتروني
متسقة داخلياً	0.835**	0.000	توجد أوقات فراغ لدى الموظفين اثناء ساعات الدوام الرسمي
متسقة داخلياً	0.691**	0.000	يعاني موظفي الإدارة العامة بالجامعة الاسمرية من تدني مستوى الابداع والابتكار لديهم
متسقة داخلياً	0.833**	0.000	تواجهه إدارة الجامعة الاسمرية مقاومة للتغيير نحو العمل الالكتروني من قبل موظفيها
متسقة داخلياً	0.746**	0.000	يلاحظ الموظفين وجود نوع من التكرار في عدد المهام المسندة إليهم
متسقة داخلياً	0.801**	0.000	يتمتع جميع موظفي إدارة والجامعة بمهارات العمل الالكتروني على أحدث الأجهزة

يتضح من خلال الجدول (6) أن مستوى المعنوية المشاهد (p-value) لكل العبارات كان أصغر من 0.01. مما يدل على دلالة الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية لمحور تضخم الجهاز الاداري العام. الامر الذي يدل على اتساق عبارات محور تضخم الجهاز الاداري العام داخلياً.

من خلال نتائج الجداول (2-6)، تم التحقق من اتساق عبارات الاستبانة وتجانسها مع المحاور والابعاد التابعة لها.

4. توزيع البيانات:

لمعرفة ما إذا كانت البيانات لها توزيع طبيعي ام لا تم استخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (7):

جدول رقم (7) توزيع البيانات

القرار	p-value	Test Statistic	المحور
لا تتبع	0.000	0.322	إدارة المستندات الإلكترونية
لا تتبع	0.000	0.312	اجهزة الحاسوب المتطورة
لا تتبع	0.000	0.320	منظومة التوظيف الالكتروني

دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء المؤسسات

الجامعة الأسمرية الإسلامية

لا تتبع	0.000	0.335	منظومة الوصف الالكتروني
لا تتبع	0.000	0.315	تضخم الجهاز الاداري العام

من خلال النتائج الموضحة بالجدول (7) يتبين ان مستوى المعنوية المشاهد (p-value) لجميع الابعاد والمحاور كان أصغر من 5%. مما يدل على ان البيانات الممثلة لها لا تتبع في تغيراتها للتوزيع الطبيعي. عليه يتم استخدام اختبار لا معلمي متمثل في (اختبار ويلكوكسن) لقياس درجة توفرها.

5. تحليل البيانات الوصفية للدراسة

تم الاعتماد في هذه الدراسة على استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتقدير درجة إجابة فئات الدراسة حول أسئلة الاستبيان، حيث كانت الدرجات من 1 إلى 5 ابتداءً من غير موافق بشدة إلى موافق بشدة، حيث أن هذه الأرقام تعبر عن وزن كل إجابة كما يلي: (غير موافق بشدة = 1، غير موافق = 2، محايد = 3، موافق = 4، موافق بشدة = 5). بالتالي يكون متوسط هذه الاجابات يساوي (3)، فإذا كان متوسط اجابة العبارات 3 فهذا يشير إلى أن الإجابة حول هذه العبارة كانت بالموافقة النسبية، وإذا كان متوسط هذه الاجابات أكبر من 3 فهذا يشير إلى أن الإجابة كانت بالموافقة، أما إذا كان متوسط الاجابة أقل من 3 فإنه يشير إلى أن الإجابة كانت بعدم الموافقة. بالتالي يتم اختبار ما إذا كان متوسط درجة الاجابات يختلف عن 3 أم لا. بعد الانتهاء من ترميز الاجابات وإدخال بيانات الدراسة باستخدام حزمة البرمجيات الجاهزة (SPSS (Statistical Package for Social Science). ثم تم وضع مقياس يتم من خلاله معرفة درجة التوفر لكل محور من محاور الدراسة، وذلك وفق الجدول التالي:

الجدول (8)

درجات التوفر

الفترة	1.80-1.0	2.60-1.81	3.40-2.61	4.20-3.41	5.0-4.21
مستوى التوفر	ضعيف جداً	ضعيف	متوسط	عالي	عالي جداً

قبل الشروع في اختبار فرضيات الدراسة يتم معرفة مستوى استخدام (البرمجيات التشغيلية، اجهزة الحاسوب المتطورة، منظومة التوظيف الالكتروني، منظومة الوصف الالكتروني) كأبعاد لاستخدام الادارة الالكترونية. كذلك معرفة مستوى تضخم الجهاز الاداري العام. وذلك من خلال الاجابة على التساؤلات التالية.

➤ ما مستوى استخدام إدارة المستندات الإلكترونية بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث؟

لمعرفة مستوى استخدام البرمجيات التشغيلية بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث، تم احتساب التكرارات النسبية لكل بديل واحتساب المتوسط الحسابي لكل عبارة، اختبار ويلكوكسن حول المتوسط الفرضي $\mu_0 = 3$ لكل عبارة وللدرجة الكلية لاستخدام البرمجيات التشغيلية، فكانت نتائج كما في الجدول (9):

جدول رقم (9)

نتائج اختبار استخدام إدارة المستندات الإلكترونية بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث

القرار	النسبة	P-value	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية لدرجة الاستخدام %					استخدام إدارة المستندات الإلكترونية
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
عالي	موافقة بنسبة %78.3	0.001	4.22	65.2	13.0	8.7	4.3	8.7	1 تستخدم إدارة الجامعة الأسمرية أنظمة تشغيل الكترونية تهدف ال تحديد كافة الموارد المتاحة للجامعة
عالي	موافقة بنسبة %73.9	0.023	3.65	17.4	56.5	8.7	8.7	8.7	2 يتوفر لدى الجامعة برمجيات الكترونية لها القدرة على تأمين مهام متعددة في ذات الوقت
عالي	موافقة بنسبة %73.9	0.006	3.96	52.2	21.7	4.3	13.0	8.7	3 توجد بالجامعة برامج الكترونية تهدف الى تطوير كافة أنظمة التشغيل المستخدمة في الإدارة
عالي	موافقة بنسبة	0.026	3.61	13.0	60.9	8.7	8.7	8.7	4 تصميم برامج توعية ودعم لوجستي للعاملين لتعزيز استخدام البوابة

دور تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات

الجامعة الأسمرية الإسلامية

القرار		P-value	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية لدرجة الاستخدام %					استخدام أجهزة الحاسوب المتطورة
المستوى	النسبة			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
عالي	موافقة بنسبة %73.9	0.015	3.70	17.4	56.5	13.0	4.3	8.7	5
عالي	موافقة بنسبة %74.8	0.010	3.83	20.0	66.7	6.7	6.7	0.0	

يتضح من الجدول (9)، ان مستوى المعنوية المشاهد (P-value) للدرجة الكلية لاستخدام إدارة المستندات الإلكترونية الذي كان أصغر من مستوى المعنوية المحدد 0.05 وبمتوسط حسابي 3.83 واقع في الفترة (3.41-4.20) المعبرة على درجة توفر عالية، مما يدل على ان 74.8% من العاملين بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث يرون بأن إدارة الجامعة الاسمرية تستخدم إدارة المستندات الإلكترونية بدرجة عالية، وذلك لأنها (تستخدم أنظمة تشغيل الكترونية تهدف الي تحديد كافة الموارد المتاحة للجامعة، وتوفر برمجيات الكترونية لها القدرة على تأمين مهام متعددة في ذات الوقت، وتوفر برامج الكترونية تهدف الى تطوير كافة أنظمة التشغيل المستخدمة في الإدارة، وتصمم برامج توعية ودعم لوجيستي للعاملين لتعزيز استخدام البوابة الإلكترونية، تبني رؤية طويلة الأمد لعملية التطوير التنظيمي التي تشمل الجوانب البشرية والتقنية والهيكلية والعمل على تقليص تضخم الجهاز الإداري).

➤ ما مستوى استخدام أجهزة الحاسوب المتطورة بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث؟

لمعرفة مستوى استخدام أجهزة الحاسوب المتطورة بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث، تم احتساب التكرارات النسبية لكل بديل واحتساب المتوسط الحسابي لكل عبارة، اختبار ويلكوكسن حول المتوسط الفرضي $\mu_0 = 3$ لكل عبارة وللدرجة الكلية لاستخدام أجهزة الحاسوب المتطورة، فكانت نتائج كما في الجدول (10):

جدول رقم (10)

نتائج اختبار استخدام أجهزة الحاسوب المتطورة بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث

القرار		P-value	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية لدرجة الاستخدام %					استخدام أجهزة الحاسوب المتطورة
المستوى	النسبة			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
عالي	موافقة بنسبة %73.9	0.008	3.91	43.5	30.4	8.7	8.7	8.7	1
عالي	موافقة بنسبة %73.9	0.044	3.61	26.1	47.8	4.3	4.3	17.4	2
متوسط	موافقة بنسبة %60.9	0.046	3.35	4.3	56.5	17.4	13.0	8.7	3
عالي	موافقة بنسبة %69.6	0.036	3.57	21.7	47.8	4.3	17.4	8.7	4
عالي	موافقة بنسبة %65.2	0.046	3.48	17.4	47.8	8.7	17.4	8.7	5
عالي	موافقة بنسبة %68.7	0.025	3.58	22.6	46.1	8.7	12.2	10.4	

من خلال الجدول (10)، نلاحظ ان مستوى المعنوية المشاهد (P-value) للدرجة الكلية لاستخدام أجهزة الحاسوب المتطورة الذي كان اصغر من مستوى المعنوية المحدد 0.05 وبمتوسط حسابي 3.58 واقع في الفترة (3.41-4.20) المعبرة على درجة توفر عالية، مما يدل على ان 68.7% من العاملين بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث يرون بأن إدارة الجامعة الاسمرية تستخدم أجهزة الحاسوب المتطورة بدرجة عالية، وذلك لأنها (تمتلك أنواع متعددة من أجهزة الحاسوب الحديثة والمتطورة تساعد في تحديد المهام المتكررة بين مختلف الوحدات الإدارية مما يسمح بالغانها وتوحيد العمليات لتقليل التضخم من خلال توفير منصات مشتركة للمعلومات والعمليات بإدارة الجامعة يصبح من السهل اكتشاف تكرار المهام وتجنبه وتقليل الازدواجية ومنع التضخم

دور تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات

الجامعة الأسمرية الإسلامية

على الحواسيب المتطورة والحديثة، تسعى الى تحقيق التحول الرقمي الالكتروني وتحشد في سبيل ذلك كافة الموارد والتقنيات المتاحة لها للعمل عن بعد، توفر منصات مشتركة للمعلومات والعمليات مما يصبح من السهل اكتشاف تكرار المهام وتجنبه وتقليل الازدواجية ومنع التضخم).

➤ ما مستوى استخدام منظومة التوظيف الالكتروني بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث؟

لمعرفة مستوى استخدام منظومة التوظيف الالكتروني بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث، تم احتساب التكرارات النسبية لكل بديل واحتساب المتوسط الحسابي لكل عبارة، اختبار ويلكوكسن حول المتوسط الفرضي $\mu_0 = 3$ لكل عبارة وللدرجة الكلية لاستخدام منظومة التوظيف الالكتروني، فكانت نتائج كما في الجدول (11):

جدول رقم (11)

نتائج اختبار استخدام منظومة التوظيف الالكتروني بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث

القرار	النسبة	P-value	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية لدرجة الاستخدام %					استخدام منظومة التوظيف الالكتروني	
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة		
عالي	موافقة بنسبة %73.9	0.001	4.13	69.6	4.3	4.3	13.0	8.7	1	تعتمد إدارة الجامعة الأسمرية على منظومة الكترونية خصيصا لتعيين موظفين جدد
عالي	موافقة بنسبة %78.3	0.025	3.52	0.0	78.3	4.3	8.7	8.7	2	تتفق قاعدة البيانات المستخدمة في منظومة التوظيف الالكتروني مع المسوغات القانونية المتعلقة بعملية التوظيف
عالي	موافقة بنسبة %69.6	0.048	3.57	21.7	47.8	8.7	8.7	13.0	3	تساعد منظومة التوظيف الالكتروني إدارة الجامعة على سد احتياجاتها من القوى العاملة
عالي	موافقة بنسبة %69.6	0.018	3.70	21.7	47.8	17.4	4.3	8.7	4	عمل الإدارة الالكترونية على استبدال العمليات اليدوية باليات رقمية مما يلغي الحاجة الى الأوراق والإجراءات المعقدة
عالي	موافقة بنسبة %78.3	0.001	4.17	69.6	8.7	0.0	13.0	8.7	5	تعمل الإدارة الالكترونية على تبسيط سير العمل وتقليل الوقت والجهد المبذولين في المعاملات الإدارية مما يساهم في تقليص حجم الهيكل الإداري اللازم
عالي	موافقة بنسبة %73.9	0.010	3.82	36.5	37.4	7.0	9.6	9.6		الدرجة الكلية لاستخدام منظومة التوظيف الالكتروني

من خلال الجدول (11)، نلاحظ ان مستوى المعنوية المشاهد (P-value) للدرجة الكلية لاستخدام منظومة التوظيف الالكتروني الذي كان اصغر من مستوى المعنوية المحدد 0.05 وبمتوسط حسابي 3.58 واقع في الفترة (3.41-4.20) المعبرة على درجة توفر عالية، مما يدل على ان %73.9 من العاملين بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث يرون بأن إدارة الجامعة الأسمرية تستخدم منظومة التوظيف الالكتروني بدرجة عالية، وذلك لأنها (تعتمد على منظومة الكترونية خصيصا لتعيين موظفين جدد، تتفق قاعدة البيانات المستخدمة في منظومة التوظيف الالكتروني لديها مع المسوغات القانونية المتعلقة بعملية التوظيف، تساعد منظومة التوظيف الالكتروني لديها على سد احتياجاتها من القوى العاملة، تستخدم الإدارة الالكترونية بدلاً من العمليات اليدوية باليات رقمية مما يلغي الحاجة الى الأوراق والإجراءات المعقدة، تستخدم الإدارة الالكترونية لتبسيط سير العمل وتقليل الوقت والجهد المبذولين في المعاملات الإدارية مما يساهم في تقليص حجم الهيكل الإداري اللازم).

➤ ما مستوى استخدام منظومة الوصف الالكتروني بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث؟

لمعرفة مستوى استخدام منظومة الوصف الالكتروني بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث، تم احتساب التكرارات النسبية لكل بديل واحتساب المتوسط الحسابي لكل عبارة، اختبار ويلكوكسن حول المتوسط الفرضي $\mu_0 = 3$ لكل عبارة وللدرجة الكلية لاستخدام منظومة الوصف الالكتروني، فكانت نتائج كما في الجدول (12):

جدول رقم (12)

نتائج اختبار استخدام منظومة الوصف الالكتروني بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث

القرار	النسبة	P-value	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية لدرجة الاستخدام %					استخدام منظومة الوصف الالكتروني
				موافق	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	

دور تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات

الجامعة الأسمرية الإسلامية

المستوى	النسبة			بشدة		موافق	موافق بشدة	
عالي	موافقة بنسبة %78.3	0.024	3.57	8.7	69.6	0.0	13.0	8.7
عالي	موافقة بنسبة %73.9	0.014	3.74	30.4	43.5	8.7	4.3	13.0
عالي	موافقة بنسبة %78.3	0.008	3.70	17.4	60.9	4.3	8.7	8.7
عالي	موافقة بنسبة %73.9	0.025	3.52	4.3	69.6	8.7	8.7	8.7
عالي	موافقة بنسبة %73.9	0.000	3.83	17.4	56.5	17.4	8.7	0.0
عالي	موافقة بنسبة %75.7	0.004	3.67	15.7	60.0	7.8	8.7	7.8

من خلال الجدول (12)، نلاحظ ان مستوى المعنوية المشاهد (P-value) للدرجة الكلية لاستخدام منظومة الوصف الالكتروني الذي كان اصغر من مستوى المعنوية المحدد 0.05 وبمتوسط حسابي 3.67 واقع في الفترة (3.41-4.20) المعبرة على درجة توفر عالية، مما يدل على ان 75.7% من العاملين بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث يرون بأن إدارة الجامعة الاسمرية تستخدم منظومة الوصف الالكتروني بدرجة عالية، وذلك لأنها (تحتوي على البيانات والمعلومات المتعلقة بكافة الوظائف والموظفين بالجامعة، تساعد على تخطيط المسار الوظيفي للعاملين بها، تمكنها من تطبيق مبداء التخصص الوظيفي في العمل، تسمح لها بتفويض المهام والسلطات للعاملين في المستويات الإدارية التنفيذية بشكل أكثر فعالية، تساعدها على التقليل من المركزية في عملية اتخاذ القرار مما يجعل الهيكل التنظيمي اقل حجما وتعقيدا).

➤ ما مستوى تضخم الجهاز الاداري العام لإدارة الجامعة محل البحث؟

لمعرفة مستوى تضخم الجهاز الاداري العام لإدارة الجامعة محل البحث، تم احتساب التكرارات النسبية لكل بديل واحتساب المتوسط الحسابي لكل عبارة، اختبار ويلكوكسن حول المتوسط الفرضي $\mu_0 = 3$ لكل عبارة وللدرجة الكلية لمحور تضخم الجهاز الاداري العام، فكانت نتائج كما في الجدول (13):

جدول رقم (13)

نتائج اختبار استخدام منظومة الوصف الالكتروني بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث

القرار	النسبة	P-value	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية لدرجة التضخم %					تضخم الجهاز الاداري العام
				موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	
عالي	موافقة بنسبة %82.6	0.002	4.17	60.9	21.7	0.0	8.7	8.7	1
عالي	موافقة بنسبة %91.3	0.000	4.17	34.8	56.5	4.3	0.0	4.3	2
عالي	موافقة بنسبة %82.6	0.001	3.96	21.7	60.9	13.0	0.0	4.3	3
عالي	موافقة بنسبة %87.0	0.001	3.91	17.4	69.6	4.3	4.3	4.3	4
عالي	موافقة بنسبة %78.3	0.021	3.83	39.1	39.1	0.0	8.7	13.0	5
عالي	موافقة بنسبة	0.005	3.78	21.7	56.5	4.3	13.0	4.3	6

دور تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات

الجامعة الأسمرية الإسلامية

									عند تكليف الموظف بوظيفة شاغرة	
7	4.3	21.7	8.7	39.1	26.1	3.61	0.030	موافقة بنسبة %65.2	يتم قياس وتقييم أداء جميع الموظفين بشكل الكتروني	عالي
8	4.3	13.0	13.0	52.2	17.4	3.65	0.013	موافقة بنسبة %69.6	توجد أوقات فراغ لدى الموظفين أثناء ساعات الدوام الرسمي	عالي
9	4.3	4.3	4.3	43.5	43.5	4.17	0.001	موافقة بنسبة %87.0	يعاني موظفي الإدارة العامة بالجامعة الأسمرية من تدني مستوى الإبداع والابتكار لديهم	عالي
10	4.3	0.0	13.0	56.5	26.1	4.00	0.001	موافقة بنسبة %82.6	تواجه إدارة الجامعة الأسمرية مقاومة للتغيير نحو العمل الالكتروني من قبل موظفيها	عالي
11	4.3	4.3	8.7	47.8	34.8	4.04	0.001	موافقة بنسبة %82.6	يلاحظ الموظفين وجود نوع من التكرار في عدد المهام المسندة إليهم	عالي
12	4.3	4.3	8.7	60.9	21.7	3.91	0.001	موافقة بنسبة %82.6	يتمتع جميع موظفي إدارة الجامعة بمهارات العمل الالكتروني على أحدث الأجهزة	عالي
	5.4	6.9	6.9	50.4	30.4	3.93	0.001	موافقة بنسبة %80.8	الدرجة الكلية لمستوى تضخم الجهاز الإداري العام لإدارة الجامعة	عالي

من خلال الجدول (13)، نلاحظ ان مستوى المعنوية المشاهد (P-value) للدرجة الكلية لمحور تضخم الجهاز الإداري العام الذي كان اصغر من مستوى المعنوية المحدد 0.05 وبمتوسط حسابي 3.93 واقع في الفترة (3.41-4.20) المعبرة على درجة توفر عالية، مما يدل على ان 80.8% من العاملين بالإدارة العليا بالجامعة محل البحث يرون بأن الجهاز الإداري العام لإدارة الجامعة يعاني من تضخم بدرجة عالية، وذلك لان الإدارة تعاني من (البطء في الإجراءات والخدمات المقدمة للمتعاملين معها، مواجهة صعوبة في توزيع وتقسيم العمل بين الموظفين، وجود زيادة ملحوظة في عدد الموظفين في إدارات ومكاتب الجامعة، وجود أوقات فراغ لدى الموظفين أثناء ساعات الدوام الرسمي، معاناة موظفيها من تدني مستوى الإبداع والابتكار لديهم، مقاومة التغيير نحو العمل الالكتروني من قبل موظفيها، وجود نوع من التكرار في عدد المهام المسندة للموظفين).

6. اختبار فرضيات الدراسة

اعتمدت هذه الدراسة في إيجاد حل للمشكلة، على الفرضية التالية:

- فرض العدم للفرضية الرئيسية: " لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام أنظمة الإدارة الالكترونية كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية "
- الفرض البديل للفرضية الرئيسية: " يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام أنظمة الإدارة الالكترونية كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية "

للاختبار هذه الفرضية، قسمت إلي أربع فرضيات فرعية بغرض قياس دور كل لاستخدام كل من نظام أنظمة الإدارة الالكترونية المختلفة على حدي كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية. فكانت على النحو التالي:

- فرض العدم للفرضية الفرعية الأولى: " لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام إدارة المستندات الإلكترونية كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية "
- الفرض البديل للفرضية الفرعية الأولى: " يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام إدارة المستندات الإلكترونية كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية "

لمعرفة ما إذا كان لاستخدام إدارة المستندات الإلكترونية دور ذو دلالة إحصائية على كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية محل البحث أم لا، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لبناء نموذج انحدار تضخم الجهاز الإداري العام على استخدام إدارة المستندات الإلكترونية، استخدام تحليل التباين، معامل بيرسون للارتباط، ومعامل التحديد على التوالي لتحديد نسبة تأثير استخدام إدارة المستندات الإلكترونية في تضخم الجهاز الإداري العام، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (14):

جدول (14):

نتائج تحليل دور استخدام إدارة المستندات الإلكترونية في الحد من تضخم الجهاز الإداري العام

القرار	تضخم الجهاز الإداري العام	ادوات الاختبار
النموذج معنوي	385.305	F

P-value_F	0.000	
β_1	0.977	استخدام إدارة المستندات الإلكترونية له دور
t_β ₁	19.628	
P-value_β ₁	0.000	
R	0.973	هناك علاقة
R ²	0.946	مفسر

من خلال الجدول (14)، نلاحظ ان قيمة مستوى المعنوية المشاهد (p-value=0.000) لنموذج انحدار تضخم الجهاز الاداري العام على استخدام إدارة المستندات الإلكترونية اصغر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha = 0.05$)، مما يعني ان النموذج معنوي احصائياً، كذلك (p-value) لمعلمة الانحدار كان أقل من ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على دلالة وجود علاقة عالية القوة بين استخدام إدارة المستندات الإلكترونية والحد من تضخم الجهاز الاداري العام قدرها 97.3%، الامر الذي جعل استخدام إدارة المستندات الإلكترونية تساهم في التغيرات الحاصلة في الحد من تضخم الجهاز الاداري العام بنسبة 94.6%، والبقية تعزى لعوامل اخرى منها الخطأ العشوائي.

عليه، نقبل الفرض البديل للفرضية الفرعية الاولى، الذي ينص على انه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام البرمجيات التشغيلية كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الاداري العام في الادارة العامة للجامعة الاسمرية.

- فرض العدم للفرضية الفرعية الثانية: " لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام اجهزة الحاسوب المتطورة كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الاداري العام في الادارة العامة للجامعة الاسمرية ".
 - الفرض البديل للفرضية الفرعية الثانية: " يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام اجهزة الحاسوب المتطورة كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الاداري العام في الادارة العامة للجامعة الاسمرية ".
- لمعرفة ما إذا كان لاستخدام اجهزة الحاسوب المتطورة دور ذو دلالة إحصائية على كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الاداري العام في الادارة العامة للجامعة الاسمرية محل البحث أم لا، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لبناء نموذج انحدار تضخم الجهاز الاداري العام على استخدام اجهزة الحاسوب المتطورة، استخدام تحليل التباين، معامل بيرسون للارتباط، ومعامل التحديد على التوالي لتحديد نسبة تأثير استخدام اجهزة الحاسوب المتطورة في تضخم الجهاز الاداري العام، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (15):

جدول (15):

نتائج تحليل دور استخدام اجهزة الحاسوب المتطورة في الحد من تضخم الجهاز الاداري العام

القرار	تضخم الجهاز الاداري العام	ادوات الاختبار
النموذج معنوي	408.619	F
	0.000	P-value_F
	1.038	β_1
استخدام اجهزة الحاسوب المتطورة له دور	20.214	t_β ₁
	0.000	P-value_β ₁
	0.974	R
هناك علاقة	0.949	R ²
مفسر		

من خلال الجدول (15)، نلاحظ ان قيمة مستوى المعنوية المشاهد (p-value=0.000) لنموذج انحدار تضخم الجهاز الاداري العام على استخدام اجهزة الحاسوب المتطورة اصغر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha = 0.05$)، مما يعني ان النموذج معنوي احصائياً، كذلك (p-value) لمعلمة الانحدار كان أقل من ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على دلالة وجود علاقة عالية القوة بين استخدام اجهزة الحاسوب المتطورة والحد من تضخم الجهاز الاداري العام قدرها 97.4%، الامر الذي جعل استخدام اجهزة الحاسوب المتطورة تساهم في التغيرات الحاصلة في الحد من تضخم الجهاز الاداري العام بنسبة 94.9%، والبقية تعزى لعوامل اخرى منها الخطأ العشوائي.

عليه، نقبل الفرض البديل للفرضية الفرعية الثانية، الذي ينص على انه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام اجهزة الحاسوب المتطورة كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الاداري العام في الادارة العامة للجامعة الاسمرية.

دور تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات

الجامعة الأسمرية الإسلامية

- فرض العدم للفرضية الفرعية الثالثة: " لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام منظومة التوظيف الإلكتروني كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية ".
 - الفرض البديل للفرضية الفرعية الثالثة: " يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام منظومة التوظيف الإلكتروني كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية ".
- لمعرفة ما إذا كان لاستخدام منظومة التوظيف الإلكتروني دور ذو دلالة إحصائية على كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية محل البحث أم لا، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لبناء نموذج انحدار تضخم الجهاز الإداري العام على استخدام منظومة التوظيف الإلكتروني، استخدام تحليل التباين، معامل بيرسون للارتباط، ومعامل التحديد على التوالي لتحديد نسبة تأثير استخدام منظومة التوظيف الإلكتروني في تضخم الجهاز الإداري العام، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (16):

جدول (16):

نتائج تحليل دور استخدام منظومة التوظيف الإلكتروني في الحد من تضخم الجهاز الإداري العام

القرار	تضخم الجهاز الإداري العام	ادوات الاختبار
النموذج معنوي	438.449	F
	0.000	P-value_F
استخدام منظومة التوظيف الإلكتروني له دور	0.980	β_1
	20.939	t_β ₁
	0.000	P-value_β ₁
هناك علاقة	0.976	R
مفسر	0.952	R ²

من خلال الجدول (16)، نلاحظ ان قيمة مستوى المعنوية المشاهد (p-value=0.000) لنموذج انحدار تضخم الجهاز الإداري العام على استخدام منظومة التوظيف الإلكتروني اصغر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha = 0.05$)، مما يعني ان النموذج معنوي احصائياً، كذلك (p-value) لمعلمة الانحدار كان أقل من ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على دلالة وجود علاقة عالية القوة بين استخدام منظومة التوظيف الإلكتروني والحد من تضخم الجهاز الإداري العام قدرها 97.6%، الامر الذي جعل استخدام منظومة التوظيف الإلكتروني تساهم في التغيرات الحاصلة في الحد من تضخم الجهاز الإداري العام بنسبة 95.2%، والبقية تعزى لعوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

عليه، نقبل الفرض البديل للفرضية الفرعية الثالثة، الذي ينص على انه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام منظومة التوظيف الإلكتروني كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية.

- فرض العدم للفرضية الفرعية الرابعة: " لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام منظومة الوصف الإلكتروني كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية ".
 - الفرض البديل للفرضية الفرعية الرابعة: " يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام منظومة الوصف الإلكتروني كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية ".
- لمعرفة ما إذا كان لاستخدام منظومة الوصف الإلكتروني دور ذو دلالة إحصائية على كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية محل البحث أم لا، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط لبناء نموذج انحدار تضخم الجهاز الإداري العام على استخدام منظومة الوصف الإلكتروني، استخدام تحليل التباين، معامل بيرسون للارتباط، ومعامل التحديد على التوالي لتحديد نسبة تأثير استخدام منظومة الوصف الإلكتروني في تضخم الجهاز الإداري العام، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (17):

جدول (17):

نتائج تحليل دور استخدام منظومة الوصف الإلكتروني في الحد من تضخم الجهاز الإداري العام

القرار	تضخم الجهاز الإداري العام	ادوات الاختبار
النموذج معنوي	609.069	F
	0.000	P-value_F
استخدام الوصف التوظيف الإلكتروني له دور	1.038	β_1
	24.679	t_β ₁

P-value_β ₁	0.000	
R	0.982	هناك علاقة
R ²	0.965	مفسر

من خلال الجدول (17)، نلاحظ ان قيمة مستوى المعنوية المشاهد (p-value=0.000) لنموذج انحدار تضخم الجهاز الاداري العام على استخدام منظومة الوصف الالكتروني اصغر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha = 0.05$)، مما يعني ان النموذج معنوي احصائياً، كذلك (p-value) لمعلمة الانحدار كان أقل من ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على دلالة وجود علاقة عالية القوة بين استخدام منظومة الوصف الالكتروني والحد من تضخم الجهاز الاداري العام قدرها 98.2%، الامر الذي جعل استخدام منظومة الوصف الالكتروني تساهم في التغيرات الحاصلة في الحد من تضخم الجهاز الاداري العام بنسبة 96.5%، والبقية تعزى لعوامل اخرى منها الخطأ العشوائي.

عليه، نقبل الفرض البديل للفرضية الفرعية الرابعة، الذي ينص على انه يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام منظومة الوصف الالكتروني كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الاداري العام في الادارة العامة للجامعة الاسمرية.

من خلال نتائج الفرضيات الفرعية الاربعة الموضحة بالجدول (14-17) ومن خلال استخدام الانحدار الخطي المتعدد لبناء نموذج انحدار تضخم الجهاز الاداري العام على استخدام أنظمة الادارة الالكترونية المتمثلة في استخدام إدارة المستندات الإلكترونية، أجهزة الحاسوب المتطورة، منظومة التوظيف الالكتروني، منظومة الوصف الالكتروني، استخدام تحليل التباين، معامل بيرسون للارتباط، ومعامل التحديد على التوالي لتحديد نسبة دور استخدام أنظمة الادارة الالكترونية المتمثلة في استخدام (البرمجيات التشغيلية، أجهزة الحاسوب المتطورة، منظومة التوظيف الالكتروني، منظومة الوصف الالكتروني) في علاج ظاهرة تضخم الجهاز الاداري العام، فكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول (18):

جدول (18):

نتائج تحليل دور استخدام أنظمة الادارة الالكترونية في علاج ظاهرة تضخم الجهاز الاداري العام

القرار	تضخم الجهاز الاداري العام	ادوات الاختبار
النموذج معنوي	168.008	F
	0.000	P-value_F
	0.070-	β ₁
استخدام إدارة المستندات الإلكترونية ليس لها أثر	0.159-	t_β ₁
	0.876	P-value_β ₁
	0.399	β ₂
استخدام أجهزة الحاسوب المتطورة ليس لها أثر	0.901	t_β ₂
	0.379	P-value_β ₂
	1.588-	β ₃
استخدام منظومة التوظيف الالكتروني ليس لها أثر	2.097-	t_β ₃
	0.050	P-value_β ₃
	2.386	β ₄
استخدام منظومة الوصف الالكتروني لها أثر	3.630	t_β ₄
	0.002	P-value_β ₄
	0.986	R
مفسر	0.973	R ²

من خلال الجدول (18)، نلاحظ ان قيمة مستوى المعنوية المشاهد (p-value=0.000) لنموذج انحدار تضخم الجهاز الاداري العام على استخدام أنظمة الادارة الالكترونية المتمثلة في إدارة المستندات الإلكترونية، أجهزة الحاسوب المتطورة، منظومة التوظيف الالكتروني، منظومة الوصف الالكتروني) أصغر من مستوى المعنوية المحدد ($\alpha = 0.05$)، مما يعني ان النموذج معنوي احصائياً. كذلك كان (p-value) لاستخدام منظومة التوصيف الالكتروني اصغر من ($\alpha = 0.05$)، مما يدل على دلالة وجود علاقة عالية القوة بين استخدام أنظمة الادارة الالكترونية المتمثلة في (منظومة التوصيف الالكتروني) في ظل تباين استخدام (إدارة المستندات

دور تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات

الجامعة الأسمرية الإسلامية

الإلكترونية ، أجهزة الحاسوب المتطورة، منظومة التوظيف الإلكتروني) وعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام قدرها 98.6%، الأمر الذي جعل استخدام أنظمة الإدارة الإلكترونية المتمثلة في (منظومة التوصيف الإلكتروني) في ظل تبات استخدام (البرمجيات التشغيلية، أجهزة الحاسوب المتطورة، منظومة التوظيف الإلكتروني) تساهم في التغيرات الحاصلة في علاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام بنسبة 97.3%، والبقية تعزى لعوامل أخرى منها الخطأ العشوائي.

عليه، تقبل الفرض البديل للفرضية الرئيسية، والذي ينص على وجود دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام أنظمة الإدارة الإلكترونية المتمثلة في (منظومة التوصيف الإلكتروني) في ظل تبات استخدام (البرمجيات التشغيلية، أجهزة الحاسوب المتطورة، منظومة التوظيف الإلكتروني) في علاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام.

7. نتائج الدراسة

توصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج يمكن إيجازها فيما يلي:

1. يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام البرمجيات التشغيلية كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية. فكلما حرصت إدارة الجامعة على استخدام أنظمة تشغيل إلكترونية لها برمجيات إلكترونية تتمتع بالمقدرة على تأمين مهام متعددة في ذات الوقت وتساهم في تقديم الدعم اللوجستي للعاملين عند استخدامهم للبوابة الإلكترونية، كلما ساعدها ذلك على علاج مشكلة صعوبة توزيع وتقسيم العمل بين الموظفين والتقليل من أوقات الفراغ لديهم أثناء ساعات الدوام الرسمي، الأمر الذي يساهم في علاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام بالجامعة.
2. يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام أجهزة الحاسوب المتطورة كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية. فكلما اهتمت إدارة الجامعة بامتلاك أنواع متعددة من أجهزة الحاسوب الحديثة والمتطورة تعمل على تحديد وإلغاء المهام المتكررة بين مختلف الوحدات الإدارية الأمر الذي ينتج عنه توحيد العمليات وتقليل الازدواجية، كلما ساعدها ذلك على علاج مشكلة صعوبة توزيع وتقسيم العمل بين الموظفين والتقليل من أوقات الفراغ لديهم أثناء ساعات الدوام الرسمي، الأمر الذي يساهم في علاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام بالجامعة.
3. يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام منظومة التوظيف الإلكتروني كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية. فكلما اهتمت إدارة الجامعة بامتلاك منظومة توظيف الإلكتروني تتفق قاعدة بياناتها مع المسوغات القانونية المتعلقة بعملية التوظيف يتم من خلالها تبسيط سير العمل وتقليل الوقت والجهد المبذولين في المعاملات الإدارية، كلما ساعدها ذلك على علاج مشكلة صعوبة توزيع وتقسيم العمل بين الموظفين والتقليل من أوقات الفراغ لديهم أثناء ساعات الدوام الرسمي، الأمر الذي يساهم في علاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام بالجامعة.
4. يوجد دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام منظومة الوصف الإلكتروني كمدخل لعلاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام في الإدارة العامة للجامعة الأسمرية. فكلما اهتمت إدارة الجامعة بامتلاك منظومة وصف الإلكتروني تحتوي على البيانات والمعلومات المتعلقة بكافة الوظائف والموظفين تمكنا من تطبيق مبدأ التخصص الوظيفي في العمل وتساعد على التقليل من المركزية في عملية اتخاذ القرار مما يجعل الهيكل التنظيمي أقل حجماً وتعقيداً، كلما ساعدها ذلك على علاج مشكلة صعوبة توزيع وتقسيم العمل بين الموظفين والتقليل من أوقات الفراغ لديهم أثناء ساعات الدوام الرسمي، الأمر الذي يساهم في علاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام بالجامعة.
5. وجود دور ذو دلالة إحصائية لاستخدام تقنيات الإدارة الإلكترونية المتمثلة في (منظومة التوصيف الإلكتروني) في ظل تبات استخدام (إدارة المستندات الإلكترونية ، أجهزة الحاسوب المتطورة، منظومة التوظيف الإلكتروني) في علاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام.
6. تبين أن الجهاز الإداري للجامعة يعاني من تضخم بدرجة عالية متمثلة في بطء الإجراءات والخدمات المقدمة للمتعاملين معها، وكذلك صعوبة توزيع المهام وتقسيم العمل بين الموظفين .
7. وجود علاقة قوية بين استخدام تقنيات الإدارة الإلكترونية المتمثلة في الأبعاد التالية: (إدارة المستندات الإلكترونية - أجهزة الحاسوب المتطورة - منظومة التوظيف الإلكتروني - منظومة الوصف الوظيفي الإلكتروني) ، في علاج تضخم الجهاز الإداري العام بالإدارة العامة للجامعة محل البحث.

8. التوصيات:

دور تكنولوجيا المعلومات وتحسين أداء المؤسسات

الجامعة الأسمرية الإسلامية

بناءً على نتائج الدراسة، يوصي الباحث بالآتي:

1. حث إدارة الجامعة على الاهتمام باستخدام تقنيات الإدارة الإلكترونية لما له من دور كبير في علاج ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام.
2. القيام بنفس الدراسة على إدارات عليا لجامعات أخرى ومن تم المقارنة فيما بينها من حيث أيها الأعلى استخداماً لأنظمة الإدارة الإلكترونية.
3. ضرورة اهتمام إدارة الجامعة بتطبيق مبدأ التخصص الوظيفي وفقاً للبرنامج المعد خصيصاً لهذا الغرض في منظومة الوصف الوظيفي الإلكتروني.
4. العمل على ضرورة تحديد المواصفات المطلوبة في شاغلي الوظائف بالإدارة العامة من حيث الكم والكيف.
5. التأكد على حرص القيادات الإدارية في الجامعة على وضع المعايير اللازمة للتوافق بين الموظف والوظيفة من حيث التخصص والمؤهل والخبرة العملية.
6. ضرورة قيام إدارة الجامعة بإقامة برامج تدريبية تهدف إلى تنمية وتطوير القدرات والمهارات الإدارية للموظفين العاملين بها.

9. المراجع العلمية

- 1- الكبار، عبد اسلام محمود، الهادي امبارك وآخرون (2024)، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي في المؤسسات الحكومية، مجلة القرطاسية، المجلد (3)، العدد (24)، مارس 2024.
- 2- الطوير، خالد مسعود، اخرون (2023)، تقييم أدوات وتقنيات الإدارة الإلكترونية الحديثة، مجلة دراسات الانسان والمجتمع، العدد (21)، مايو 2023.
- 3- المحمودي، عامر مختار (2021)، الإدارة الإلكترونية وأثرها على نمو المنظمة، الجمعية الليبية للعلوم الإنسانية والتربوية، مجلة القرطاسية، المجلد (16) 2021.
- 4- القحواش، سامر عبد السلام، (2020)، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في كلية الآداب جامعة مصراته، مجلة كلية الآداب، العدد (29)، الجزء الثاني، يوليو 2020.
- 5- العمى، محمد إبراهيم، عويدان، عبد الله مفتاح، (2019)، أثر الحوكمة على تضخم الجهاز الإداري في مؤسسات القطاع العم، المؤتمر العلمي الدولي الثالث مجلة كلية الاقتصاد والتجارة الخمس في نوفمبر-2019م.
- 6- بن عروس، ايمان، اخرون، (2019)، واقع ومدى مساهمة الإدارة الإلكترونية ومدى تأثير هافي تبسط وإجراءات العمل بالجامعة الاسمرية / مجلة المؤتمر الدولي العلمية للتقنية، 4-6 مارس 2019م.
- 7- حمودة أم السعد أحمد، (2023) دور الإدارة الإلكترونية في تطوير مؤسسات التعليم العالي، مجلة الدراسات الاقتصادية المجلد (6)، العدد (3)، أكتوبر، 2023.
- 8- سالم احمد سالم، (2021)، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في جامعة الجبل الغربي، رسالة ماجستير، اندونيسيا، 2021م.
- 9- مفتاح، صالح سالم، (1998)، ظاهرة تضخم الجهاز الإداري العام لقطاع الخدمات في ليبيا (أسبابها، آثارها، طرق علاجها)، رسالة ماجستير، قسم الإدارة والتنظيم، أكاديمية الدراسات العليا طرابلس، ليبيا.
- 10 مريم، النهامي، عبود وآخرون (2024)، دور تخطيط الموارد البشرية في الحد من ظاهرة التضخم الوظيفي، مجلة شمال افريقيا للنشر العلمي، المجلد (2)، العدد (2)، ابريل 2024م.
- 11 شادي، عبد الحكيم، (2008)، إعادة التأهيل ودوره في علاج التضخم الوظيفي، رسالة ماجستير، قسم الإدارة والتنظيم، أكاديمية الدراسات العليا – طرابلس، ليبيا.